[315] 3 - معاني الاحبار: عن ابن عقدة (1)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: ثلاثة من عمل الجاهلية: الفخر بالانساب، والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء. قال الصدوق - ره -: أخبرني محمد بن هارون الزنجاني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد أنه قال: سمعت عدة من أهل العلم يقولون: إن الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، من الصيف والشتاء و الربيع والخريف، يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر، ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته، وكلاهما معلوم مسمى، وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة، ثم يرجع الامر إلى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لابد أن يكون عند ذلك رياح ومطر، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ، فيقولون: مطرنا بنوء الثريا، و الدبران، والسماك، وما كان من هذه النجوم فعلى هذا، فهذه هي الانواء واحدها (نوء) وإنما سمي نوءا لانه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع، وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء، فسمي النجم به، وكذلك كل ناهض ينتقل بإبطاء فإنه ينوت عند نهوضه، قال الله تبارك وتعالى (لتنوء بالعصبة اولي القوة (2)). 4 - ومنه: عن محمد بن هارون الزنجاني، عن علي بن عبد العزيز، عن

_____ (1) في المصدر: احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن على بن ابراهيم. وابن عقدة هو احمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفى الثقة المتوفى سنة (333) ويمكن رواية الصدوق - ره - عنه لانه تولد سنة (305) وكان عند وفاة (ابن عقدة) ابن ثمانية وعشرين، وإن لم يذكر في مشايخه، والله العالم. (2) القصص: 76. معاني الاخبار: 326. _____